



البيان الختامي للاجتماع الأول للسيدات البرلمانيات في أفريقيا والعالم العربي

- انعقد الاجتماع الأول للسيدات البرلمانيات في أفريقيا والعالم العربي الذي نظمته رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي "أسيكا" بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومجلس الشيوخ في جمهورية نيجيريا الفيدرالية في مركز المؤتمرات الدولية في أبوجا ، نيجيريا من 6 - 7 أكتوبر 2009م وقد تم افتتاح هذا الاجتماع من قبل معالي رئيس مجلس الشيوخ في جمهورية نيجيريا الفيدرالية السيناتور/ ديفيد مارك الذي مثلته النائبة الموقرة زينب كور .

2- الوفود الحاضرة في الاجتماع تمثل الدول التالية :-

- 1- الجزائر
- 2- سوازيلاند
- 3- المغرب
- 4- توغو
- 5- مصر
- 6- أثيوبيا
- 7- أوغندا
- 8- الغابون
- 9- ملاوي
- 10- غينيا الاستوائية
- 11- غينيا بيساو
- 12- سيراليون
- 13- اليمن
- 14- موريتانيا
- 15- ليبيريا
- 16- السودان
- 17- العراق



18- الكونغو الديمقراطية

19- ناميبيا

20- السنغال

21- نيجيريا

22- تشاد

23- بروندي

24- الكاميرون

25- بنين

3- وقد شارك في الاجتماع المنظمات التالية :-

1- الجامعة العربية .

2- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، مستشار أن دي أي .

3- معالي وزير شؤون المرأة والتنمية الاجتماعية في جمهورية نيجيريا الفيدرالية ، السيدة /
سلاماتو سليمان التي ألفت خطابا في الاجتماع .

4-كلمات رؤساء الوفود :-

في بداية الاجتماع ألقى الأمين العام للرابطة السيد / ليفينوس اوسوجي كلمة الترحيب . وبعد ذلك ألقى رئيس الرابطة ورئيس مجلس الولايات في السودان معالي الأستاذ / علي يحي عبد الله كلمة الافتتاح ، كما ألقى رؤساء الوفود كلمات والتي عبروا فيها جميعاً عن الأمتنان لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي "أسيكا" لتبنيها مبادرة الدعوة لعقد الاجتماع الأول للسيدات لبرلمانيات في المنطقة وعبر الحاضرون عن تفاؤلهم بأن يساهم هذا الاجتماع في خلق تفاعل مستمر بين السيدات البرلمانيات في أفريقيا والعالم العربي إلى جانب كونه فرصة حقيقية لتمكين المرأة في المنطقة وتحفزها للمساهمة في التنمية الوطنية .



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

- 5- تقديم أوراق العمل : -
وقد قدمت في الاجتماع الأوراق التالية :-
1- منظمة أنا أعرف السياسية مثلتها الأنسة / مريم ديالوا مستشارة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .
2- بروز القيادة في المنابر الاجتماعية والاقتصادي والسياسي في أفريقيا والعالم العربي — آفاق وتحديات للبروفسور انطوني شكورة — كلية القانون في جامعة أبوجا .
3- تمكين المرأة في أفريقيا والعالم العربي ، مزايا ، قراءات ، تحديات للبروفسور كبير ماتو ، كلية العلوم السياسية ، جامعة أبوجا ، نيجيريا .
4- دراسة مقارنة لمساهمة المرأة في التنمية الاجتماعية في مناطق أخرى وكذا في أفريقيا والعالم العربي للبروفسور أوكاو أبوغو ، كلية القانون ، جامعة أبوجا .
5- الحقوق التقليدية للمرأة وفقاً للأعراف والأطر العائلية والإطار القومي والاجتماعي السياسي ومشاركة المرأة (الإطار العربي - الأفريقي) - دراسة حالة للبروفسور ك.أ.م. وزيري ، كلية القانون ، جامعة أبوجا - نيجيريا .
6- وقد ناقش الاجتماع هذه الأوراق بصورة شاملة وعبر الحاضرون عن تقديرهم للمقترحات القيمة التي قدمت من قبل المحاضرين .
7- اللجان .
وبعد مناقشة عامة لأوراق العمل المقدمة ، قرر الاجتماع تشكيل أربع لجان ناقشت المواضيع التي انبثقت عن أوراق العمل ومشاركات الوفود على النحو التالي :-
1- اللجنة الأولى : مقترحات لتشجيع السيدات القياديات على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي .
2- اللجنة الثانية :- إزالة العوائق أمام عملية تمكين المرأة .
3- اللجنة الثالثة :- تعزيز مساهمة المرأة في التنمية الوطنية .
4- اللجنة الرابعة :- البنية التحتية كأداة تفاعل مستمر بين السيدات البرلمانيات في أفريقيا والعالم العربي .



8- تشكيل اللجان :-

8-1 اللجنة الأولى تشمل الدول التالية :-

- أ- بنين
- ب- بوروندي
- ج- الكامبيرون
- د- مصر
- هـ- غينيا الاستوائية
- و- تشاد

8-2 اللجنة الثالثة وتشمل الدول التالية :-

- أ- أثيوبيا
- ب- الغابون
- ج- ليبيريا
- د- الملاوي
- هـ- موريتانيا
- و- الكونغو الديمقراطية

8-3 اللجنة الثالثة تشمل الدول التالية :-

- أ- المغرب
- ب- ناميبيا
- ج- نيجيريا
- د- توغو
- هـ- سوازيلاند
- و- غينيا بيساو



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

4-8 اللجنة الرابعة تشمل الدول التالية :-

أ- السنغال

ب- سيراليون

ج- السودان

د- أوغندا

هـ- اليمن

ل - الجزائر

ي - العراق

9- تقارير اللجان :-

9.1 عقدت اللجنة الأولى إجتماعها برئاسة السيد / أوفود جوبو رئيس وفد جمهورية بينين .

أوصت اللجنة في تقريرها بما يلي :-

على الصعيد السياسي :-

أ- التوعية السياسية للمرأة حول حقوقها من أجل المساهمة في العملية السياسية في بلادها .

ب- سن التشريعات الملائمة لكلا الجنسين التي تسمح بخلق بيئة مناسبة للمرأة لتساهم في

العملية السياسية في بلادها .

ج- ينبغي على المجتمع المدني أن يلعب دوراً أكبر لتعزيز مساهمة المرأة في العملية السياسية .

د- ينبغي على الأحزاب السياسية أن تشجع المرأة لتساهم في السياسة من خلال تخصيص حصة

مقدارها 30% بناءً على توصية الأمم المتحدة .

هـ- ينبغي على العائلات أن تشجع الفتيات وأن تكفل عملية أكملهن لتعليمهن .

و- ينبغي على الحكومات العربية والأفريقية إيجاد آلية لتنفيذ كل البروتوكولات والاتفاقية

المتعلقة بالمساواة بين الجنسين المصادق عليها من قبل دول عديدة بصورة فردية .

ي- يجب تبني استراتيجيات لترويج مساهمة المرأة في جميع الأقطار العربية والأفريقية.

على الصعيد الاقتصادي :-

أ- يجب تبني سياسات تساعد المرأة في الحصول على قرض ميسر لتعزيز مساهمتها في العملية

الاقتصادية في بلادها .

ب- ينبغي على الحكومات العربية والأفريقية تأسيس هيئات خاصة تساعد المرأة في إنشاء

شركات متوسطة وصغيرة .



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

ج- يجب تبني فرص عمل متساوية للمرأة وللرجل للقيام بأعمال متساوية في القطاع الخاص والعام .

د- ينبغي أن تحصل المرأة بصورة متساوية على أرض زراعية وغيرها من الفرص الاقتصادية ..

على الصعيد الاجتماعي :-

أ- ينبغي إلغاء العادات الموروثة التي تكبح حقوق المرأة .

ب- يجب إعادة النظر في العادات والممارسات التي تعيق التنمية الذاتية للمرأة .

ج- يجب خلق شبكات ضمان وتأمين اجتماعي وأجازة الأمومة وغيرها من البرامج الاجتماعية للمرأة .

د- ينبغي على الحكومات إيجاد آليات لتقليص المعدلات المرتفعة لوفيات النساء والأطفال .

هـ- يجب توفير الخدمات الصحية المجانية للنساء الحوامل والأطفال دون الخامسة في الدول العربية والأفريقية .

ي- ينبغي على الدول مضاعفة جهودها لمكافحة مرض نقص المناعة الايدز والملاريا والسل .

2-9 اللجنة الثانية :- ناقشت إزالة العوائق أمام عملية تمكين المرأة في أفريقيا والعالم العربي . وقد عقدت اللجنة إجتماعها برئاسة السيد / أوليف شيكا فنيي ، رئيس وفد مالوي وأوصت اللجنة بالمآلآلي :-

(1) العوائق – الأمية .

المعوق الأول - الأمية

الحل - (أ) ينبغي على الدول الأعضاء أن تسن القوانين التي تجعل التعليم الأساسي الزاميا مثل برنامج تنمية الطفولة المبكرة وبرنامج تعليم الكبار.

ب) التعليم المجاني الإلزامي بما في ذلك التعليم الثانوي.

المعوق الثاني(2) الممارسات الثقافية و الدينية و التقليدية.

الحل – ينبغي على السيدات البرلمانيات الاستفادة من برامج التوعية لتثقيف ناخبين حول الآثار السلبية لبعض الممارسات الثقافية و الدينية و التقليدية..



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

المعوق الثالث - القوانين التمييزية :

الحل - يجب أن يعاد النظر في الأحكام الدستورية والقانونية التي تميز ضد المرأة.

المعوق الرابع - ضعف الإرادة السياسية.

الحل - ينبغي على الحكومات ضمان ان لاتقل عملية تمثيل ومشاركة المرأة في جميع المفاصل الحكومية (الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الخ) عن 30 %.

المعوق الخامس - قلة الموارد

الحل - (أ) ينبغي على الحكومات أن توفر برامج التمويل الصغير للفئات المهمشة والأقل حظا في المجتمع..

(ب) ينبغي على الحكومات أن تشجع المنظمات غير الحكومية التي تركز على الفئات الأقل حظا..

المعوق السادس - مواقف غير لائقة بالمرأة (العقلية لسيئه ، انعدام الثقة ، الخوف من الفشل ، الغيرة ، الخ).

الحل - (أ) ينبغي تشجيع التعاون بين النساء.

(ب) ينبغي على الأمهات والآباء بذل جهود كبيره لتحفيز وتشجيع بناتهم.

المعوق السابع (7) - عدم كفاية مخصصات الميزانية.

الحل - ينبغي أن تكفل الحكومات عملية صرف بنود الميزانية الحكومية لتغطية الجوانب الأساسية للأمة مع إيلاء اهتمام خاص بالمسائل التي تؤثر على المرأة.



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

خاتمة:-

لقد حان الوقت بالنسبة للمرأة الإفريقية والعربية للوقوف صفا واحدا لمحو الصورة السلبية التي رسمت عن النساء.

عقدت اللجنة الثالثة إجتماعها برئاسة السيدة اميجانفي ايزابيل رئيسة وفد الجمعية الوطنية في دولة توغو حيث أوصت اللجنة بما يلي :-

أ. تعزيز وتشجيع تعليم المرأة والفتيات لتمكين المرأة من المساهمة مساهمة إيجابية في تحقيق التنمية الوطنية.

ب. ترسيخ نظام الضمان الاجتماعي وتطبيقه من خلال سن التشريعات اللازمة .

ج. وضع سياسات القضاء على الفقر مثل برامج تمكين المرأة ، و برامج اكتساب المهارات ، وحصول المرأة قروض من مؤسسات التمويل الصغيرة التي تقدم معدلات فائدة منخفضة.

د. تطبيق اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) على المستوى المحلي من قبل جميع البلدان المعنية. كما ينبغي على منظمات مناقشة خطط التنمية الوطنية أن تضم النساء إلى عضويتها .

هـ. ينبغي تعزيز الحكم الرشيد على جميع المستويات وتعزيز الشفافية والمساءلة والقضاء على الفساد.

4-9 وأوصت اللجنة الرابعة التي رأستها الحاجة عيساتو مبادج رئيسه وفد السنغال بما يلي:-

أ. ينبغي منح البرلمانيات أعلى الوظائف في برلماناتهن وغيرها من المحافل البرلمانية في المنطقتين..

ب. ينبغي على جميع البرلمانات في أفريقيا والعالم العربي أن تلتزم بإرسال ما لا يقل عن امرأة كجزء من وفودها إلى كل اجتماع أو مؤتمر برلماني إقليمي أو دولي .

ج- ينبغي على جميع البرلمانات في أفريقيا أن تقوم بترشيح ممثلين لها في الرابطة وان تنضم . رسميا إلى عضوية الرابطة في أفريقيا.



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

و- ينبغي إنشاء لجنة لرصد التطورات الإقليمية والدولية التي تؤثر على مصالح المرأة في هيكل الرابطة مثل لجنة السلام وحل النزاعات.

ز- ينبغي على مجلس الرابطة توفير التمويل الكافي للأنشطة المتصلة بتعزيز عملية تمكين المرأة.

ح- عقد اجتماع النساء البرلمانيات في أفريقيا والعالم العربي على الأقل مرة كل سنتين .

10.0 وقد ناقش الاجتماع تقارير اللجان واعتمدها بعد إجراء التعديلات اللازمة عليها.

11.0 ملاحظات: -

لاحظ الاجتماع ان:-

أ. هناك حاجة لتثقيف النساء سياسيا بحقوقهن في المشاركة في العملية السياسية في بلدانهم .

ب. هناك حاجة لسن تشريعات ودية بين الجنسين والتي من شأنها أن تخلق بيئة ملائمة لمشاركة المرأة في العملية السياسية مثل توفير التعليم المجاني للأطفال حتى سن 16 سنة ؛

ج. هناك حاجة لان تقوم منظمات المجتمع المدني في افريقيا والعالم العربي بلعب دورا أفضل في تعزيز مشاركة المرأة في العملية السياسية .

د. هناك حاجة لان تقوم الأحزاب السياسية في أفريقيا والعالم العربي بمنح المرأة حصة في المناصب السياسية تساوي 30 ٪ من مجموع تلك المناصب وذلك تنفيذا لتوصية الأمم المتحدة بهذا الشأن.

هـ. هناك حاجة لان تقوم العائلات في أفريقيا والعالم العربي بتشجيع الفتيات على الذهاب إلى المدارس و إكمال تعليمهن .

و. هناك حاجة لان تقوم الحكومات في مناطق أفريقيا والعالم العربي بوضع آليات لتنفيذ جميع البروتوكولات والمعاهدات الدولية بشأن المساواة بين الجنسين والتي صادقت عليها تلك الحكومات .



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

ز. هناك حاجة لصياغة سياسات لتمكين المرأة من الحصول على تسهيلات خاصة بالقروض .

ح. هناك حاجة لمساعدة النساء على إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ط. هناك حاجة لخلق فرص عمل متساوية وكذلك المساواة في الأجور بين الرجال والنساء في القطاعين العام والخاص.

ي. هناك حاجة إلى للقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة فيما يتعلق بالحصول على الأراضي الزراعية وغيرها لأغراض اقتصادية .

ك. هناك حاجة لإلغاء جميع العادات التي تحرم المرأة من حق الميراث في كافة أنحاء أفريقيا والعالم العربي.

ل. هناك حاجة لأن تنتشر المرأة الأفريقية والعربية ثقافة التضامن بدلا من ثقافة التخاصم الغير صحية .

م. هناك حاجة لإنشاء شبكات الأمان الاجتماعي التي من شأنها أن تقلل من المعدلات المرتفعة في وفيات الأمهات والأطفال الرضع في دول المنطقتين .

ن. هناك حاجة إلى لإنشاء خدمات الرعاية الصحية المجانية للنساء الحوامل والأطفال الذين تصل أعمارهم إلى خمس سنوات .

- هناك حاجة إلى تكثيف مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية الإيدز والملاريا والسل وغيرها من الأمراض المستوطنة .

ص. هناك حاجة لزيادة مستوى الشفافية والمساءلة في شؤون الحكم في أفريقيا والعالم العربي .

-ناقش الاجتماع الأمور والقضايا الهامة وتوصل بشأنها إلى النتائج التالية:-

أ - ينبغي على جميع البرلمانات في أفريقيا والعالم العربي أن تلتزم بإرسال ما لا يقل عن امرأة



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

كجزء من وفودها إلى كل اجتماع أو مؤتمر برلماني إقليمي أو دولي.

ب- ينبغي أن تكون الأمانة العامة للرابطة ممولة تمويلًا جيدًا لتمكينها من الاهتمام بشكل كبير بالمسائل المتعلقة بتمكين المرأة في منطقتي أفريقيا والعالم العربي .

ج- عقد اجتماع للنساء البرلمانيات في أفريقيا والعالم العربي على الأقل مرة كل سنتين .

د- على السيدات البرلمانيات الاستفادة من برامج التوعية الخاصة بهن لتوعية الناخبين بالآثار السلبية لبعض الممارسات الثقافية والدينية والتقليدية.

هـ. ينبغي أن تعكس اعتمادات الميزانية في أفريقيا والدول العربية قضايا المساواة بين الجنسين .

و. ينبغي تشجيع برامج محو أمية الكبار بين النساء في أفريقيا والبلدان العربية
-12 القرارات:

وقد اتخذ الاجتماع تبعًا لذلك القرارات التالية :

أ. ينبغي على البرلمانات في أفريقيا والعالم العربي أن تسن التشريعات الودية بين الجنسين التي تسهل مشاركة المرأة في العملية السياسية ، من خلال توفير حصص للمرأة في المناصب السياسية على أساس قرارات الأمم المتحدة وذلك بواقع 30 ٪ من مجموع تلك المناصب .

ب. ينبغي على الحكومات في منطقتي أفريقيا والعالم العربي أن تطبق على وجه السرعة جميع البروتوكولات والمعاهدات الدولية بشأن المساواة بين الجنسين التي صدقت عليها كل بلد على حدة ، وصياغة السياسات التي تمكن المرأة من الحصول بسهولة على القروض الائتمانية ، وخلق فرص عمل متساوية للرجال والنساء على حد سواء .

- ينبغي على جميع البرلمانات أن تسن تشريعات معينة للقضاء على جميع الأعراف والقوانين التي تحرم المرأة من الميراث والحصول على الأراضي لأغراض اقتصادية .

د. ينبغي على جميع الحكومات في أفريقيا والعالم العربي أن تنشئ خدمات الرعاية الصحية المجانية للنساء الحوامل والأطفال الذين تصل أعمارهم إلى خمس سنوات وتكثيف مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) وغيره من الأمراض المستوطنة .



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

- ينبغي عقد اجتماع السيدات البرلمانيات في أفريقيا والعالم العربي على الأقل مرة كل سنتين.

: 13.0 يدعو اجتماع النساء البرلمانيات في أفريقيا و العالم العربي إلى ما يلي:
أ. على الحكومات في أفريقيا والعالم العربي ان تعمل على تحسين مستوى الشفافية والمساءلة
في الحكم ، من أجل الحد من التوتر والصراع في عالم السياسة .

ب. ينبغي على جميع السيدات البرلمانيات في المنطقة الاستفادة من برامج التوعية لتثقيف
ناخبيهن حول التأثير السلبي للممارسات الثقافية والدينية والتقليدية التي تعوق تطور المرأة.

14- يعرب الاجتماع الأول للسيدات البرلمانيات في أفريقيا والعالم العربي عن عظيم امتنانه
لمجلس الرابطة ومؤتمرها لهذه المبادرة الطيبة حيث أن هذا الاجتماع يمثل منتدى حقيقي للمرأة
الأفريقية والعربية كي تتعامل مع مطالب الأوطان الحديثة وحقوقها غير القابلة للerman
والصادرة والمساهمات الإلزامية من أجل بناء تعزيز التنمية في دول المنطقتين.

للرابطة الأمانة العامة
7 أكتوبر 2009